11 - { سيقول لك المخلفون من الأعراب } هم أسلم وجهينة ومزينة وغفار استنفرهم رسول ا A عام الحديبية فتخلفوا واعتلوا بالشغل بأموالهم وأهاليهم وإنما خلفهم الخذلان وضعف العقيدة والخوف من مقاتلة قريش إن صدوهم { شغلتنا أموالنا وأهلونا } إذ لم يكن لنا من يقوم بأشغالهم وقرئ بالتشديد للتكثير { فاستغفر لنا } من ا على التخلف { يقولون بألسنتهم ما ليس في قلوبهم } تكذيب لهم في الاعتذار والاستغفار { قل فمن يملك لكم من ا شيئا } فمن يمنعكم من مشيئته وقضائه { إن أراد بكم ضرا } ما يضركم كقتل أو هزيمة أو خلل في المال والأهل عقوبة على التخلف وقرأ حمزة و الكسائي بالضم { أو أراد بكم نفعا } ما يضاد ذلك وهو تعريض بالرد { بل كان ا بما تعملون خبيرا } فيعلم تخلفكم وقصدكم فيه